

斋月之尊贵

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ،

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

斋戒在先知穆罕默德（愿主赐予平安）被封为安拉的使者之前就已经开始了。

至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第 183 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْزُوا عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ كَمَا كُنْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

“信道的人们啊！斋戒已成为你们的定制，犹如它曾为前人的定制一样，以便你们敬畏。”

先知尔萨的母亲麦尔彦曾经以不说话的方式履行斋戒。至高无尚的安拉在《古兰经》“麦尔彦”章，第26节里说道：

فُكِّلِي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرِينَنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ

أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾

“你吃吧，你喝吧，你愉快吧！如果你见人来，你可以说：‘我确已向至仁主发愿斋戒，所以今天我绝不对任何人说话。’”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

斋戒是一项拥有各种奥秘和智慧，并且是在穆斯林的生活中拥有极高的价值的一项功修。在锻炼控制自己的欲望的同时，斋戒也是为主道奋斗，让自己作为一名仆人，回归至高无尚的安拉。

的确，据 Imam Bukhari、Imam Muslim 和 Abu Daud 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغْضُ
لِلْبَصَرِ ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ
وَجَاءٌ

“年轻人们啊！你们中间有能力结婚的人应该结婚，因为结婚能使其降低视线，保守贞洁。至于无能力结婚者则应当斋戒，斋戒确是他的保护牌。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

在圣门弟子的时代，当斋月降临后，他们的生活规律马上就变了。他们在白天的时候斋戒，而在晚上的时候礼特拉威拜（solat Tarawih）和学习诵读《古兰经》。

也就是在斋月里，在伊历第二年斋月十七日发生了白德尔（Badr）战役，穆斯林们赢得了胜利。攻克麦加城也发生在伊历的第八年。

更加引人注目的是，至高无尚的安拉恩赐给我们特殊的礼物——盖德尔夜，就是在斋月里。这是给那些追随与敬畏安拉的人们高贵的礼物，比一千个月份还要优美。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们大家一起来尽我们最大的努力履行功修，以表示我们对这个斋月的尊重。我们要号召我们的家庭成员，持之以恒地在清真寺里做集体礼拜，尤其是晨礼。我们要多多诵读《古兰经》，纪念安拉，为安拉施舍，向安拉祈求，并且要像沙斐仪教派所追求的那样，履行二十番拜的特拉威拜（solat Tarawih）。至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第 185 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ

وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ

فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

“赖买丹月中，开始降示《古兰经》，指导世人，昭示明证，以便遵循正道，分别真伪，故在此月中，你们应当斋戒；害病或旅行的人，当依所缺的日数补斋。真主要你



们便利，不要你们困难，以便你们补足所缺的日数，以便你们赞颂真主引导你们的恩德，以便你们感谢他。”

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.